

World Bank's role in financing economic and social development in developing countries, with a special study on Egypt 1975 - 1980

Mohamed Abd Elghafar Mohamed Abou ????

مما لاشك فيه ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية اصبحت قضية علي جانب كبير من الاهمية بالنسبة للدول النامية حيث تمثل السبيل الوحيد امام هذه الدول للتخلص من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ظلت تترج تحت اعبائها سنوات طويلة بسبب خضوعها في الماضي للسيطرة الاجنبية وما ترتب عليه من تسخير اقتصاديات تلك الدول لخدمة المصالح الاقتصادية للدول المسيطرة سواء بالحصول على احتياجاتها من المواد الاولية، او بتصرف فائض انتاجها. وتواجه الدول النامية -وهي بصدد تحقيق التنمية- مشاكل عديدة -ومعقدة، لعل اهمها ندرة راس المال بمعناه الواسع والذي يضم كل العناصر التي تشارك في -وتسهل العملية الانتاجية كالمصانع والالات والمعدات ومشروعات البنية الاساسية خاصة الطرق ووسائل النقل والموانى والمطارات والمنشآت العامه والمرافق الادارية والمدارس ومؤسسات البحث العلمى بجانب العمل الفنى المدبر. ومع التسليم بان تكوين راس المال اللازم لعملية التنمية يحتاج جميع مقادير هائلة من رؤوس الاموال المحلية والخارجية، الا ان الاهمية النسبية لراس المال المحلى وراس المال الاجنبى فى عملية التنمية تختلف من اقتصاد لآخر، ومن مرحلة لآخرى فى الاقتصاد الواحد. ومما يدفع الدول النامية للاستعانة براس المال الاجنبى هو وجود ما يسمى "فجوة الموارد المحلية" الناجمة عن عجز المدخرات المحلية عن تمويل الاستثمارات المطلوبة لتحقيق معدل النمو المستهدف. اهداف البحث: -من اهم الموضوعات التي تعرضت لها الكتابات والدراسات الاقتصادية موضوع تمويل التنمية فى الدول النامية وكيفية تدبير رؤوس الاموال اللازمة لتنفيذ معدلات الاستثمار المطلوبة، سواء كانت تلك الاموال من المصادر المحلية ام من المصادر الخارجية. وقد ركز العديد من الاقتصاديين -فى العقدين الخامس والسادس من القرن الحالى -على دور راس المال كعامل حاسم لتحقيق التنمية، حتى ان بعضهم اعتبر التنمية مجرد عملية استثمار لاحجار كبيرة من رؤوس الاموال. ومن هنا ظهرت الاراء والنظريات التي تبحث فى تقدير الاحتياجات المالية للدول النامية وضروره الاستعانة بالتمويل الخارجى نظرا لعجز المدخرات المحلية فى الدول النامية عن تمويل الاستثمارات المطلوبة لتحقيق النمو المستهدف، كما ظهرت دراسات حول انواع التمويل الخارجى واعباء كل منها، ومن بينها التمويل الذى توفره المنظمات الدولية. خطة البحث :-تحتوي الرسالة علي الفصول التالية الفصل الاول حول ابعاد مشكلة التمويل الخارجى للتنمية الاقتصادية، الفصل الثانى محددات دور البنك الدولي فى التنمية، الفصل الثالث دراسة اقليمية لقروض البنك الدولي للدول النامية، الفصل الرابع دراسة قطاعية لقروض البنك الدولي للدول النامية، الفصل الخامس دور البنك الدولي فى تمويل التنمية الاقتصادية.